

أيها المبتلى إطمئن ولا تحزن | جديد الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

أيها المبتلى اطمئن ولا تحزن الدنيا دار ابتلاء وبوتقة اختبار ودار هم ونكد وكدح وتعب قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد ولا يمكن ابدا لاي انسان ان يحيا في هذه الحياة الدنيا - [00:00:00](#)

سعادة تامة او ان يتذوق فيها راحة كاملة مهما حصل من المال او المناصب او المتاع لابد فيها من الالم والامل والحزن والفرح والعسر واليسر والصحة والمرض ثمانية تجري على الناس كلهم - [00:00:31](#)

ولابد للانسان ان يلقي الثمانية سرور وحزن واجتماع وفرقة ويسر وعسر ثم سقم وعافية هذه هي طبيعة الحياة طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الالام والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها - [00:00:57](#)

متطلب في الماء جذوة نار قال احد الصالحين عجبت لمن ابتلي بالضر كيف اترك قول الله جل وعلا اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فان الله جل وعلا يقول بعدها فاستجبنا له - [00:01:28](#)

فكشفنا ما به من ضر وعجبت لمن ابتلي بالغم كيف اترك قول الله جل وعلا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فان الله جل وعلا يقول بعدها فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. وعجبت لمن - [00:01:53](#)

خاف ظلم الظالمين كيف يترك قول رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل فان الله جل وعلا يقول بعدها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو - [00:02:19](#)

فضل عظيم وعجبت لمن خاف مكر الماكرين كيف اترك قول رب العالمين وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. فان الله جل وعلا قال بعدها فوقاه الله سيئات ما مكروا. وعجبت - [00:02:39](#)

لمن انعم الله جل وعلا عليه بنعمة خاف زوالها كيف يترك قول الله جل وعلا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ومن جميل ما قرأت - [00:03:03](#)

ان ابراهيم ابن ادهم مر على رجل حزين مهموم فقال له لم الهم ولما الحزن اني سائلك عن ثلاث فاجبني فقال هذا الرجل نعم قال له ابراهيم ايجري في هذا الكون شيء لا يريده الله جل وعلا؟ قال لا - [00:03:22](#)

قال له ابراهيم ابن ادهم افينقص من رزقك شيء قدره الله جل وعلا؟ قال لا. قال ابراهيم افينقص من اجر لحظة كتبها الله جل وعلا لك في الحياة؟ قال لا - [00:03:49](#)

قال فعلى ما الهم فعلام الحزن اذا ان اعصرت شهرا فقد ايسرت دهرا وان اصابتك شدة اياما فقد لابسك النعمة اعواما اعلم ان كل انسان على وجه الارض لابد ان يبتلى - [00:04:05](#)

مهما كان دينه ومهما كان انتماؤه ومهما كانت عقيدته لكن الهموم تتفاوت بتفاوت الايمان والهمم الناس كلهم مصابون اما بفوات محبوب او بحصول مكروه هذه حقيقة قال جل وعلا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان -

[00:04:33](#)

لما رأى ان ذلك على الله يسير. يعني من امراض واوجاع وهموم واحزان والام وابتلاء ومحن وفتن ونقص ووباءات وفيروسات وابتلاءات وانفس وثمرات كل هذا في كتاب عند رب الارض والسماوات - [00:05:04](#)

قبل ان يخلق الله الخلق. ان ذلك على الله يسير ما هي العلة ما هي الحكمة؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم ان الله تعالى قدر مقادير الخلائق - [00:05:27](#)

قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء ولو سلم يا اخواني احد من الهم والحزن والابتلاءات لسلم
الرسل والانبياء ولذلك كان من اول ما يدعو به اهل الجنة - [00:05:50](#)

اذا شرفهم الله عز وجل بدخولها وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور نعم والله الذي لا اله غيره لو سكنت
القصور وملكت العقارات والدور وتجولت في الارض والجو والبحور - [00:06:10](#)

فلن تهناً بطعم السعادة والسرور الا في طاعة العزيز الغفور فما سبب همك وحزنك لتقف على الدواء هل انت مهموم او حزين لمرض
الم بك ابشر اين انت من قول الله جل وعلا واذا مرضت فهو يشفين - [00:06:35](#)

اين انت من قول سيدنا رسول الله عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك الا للمؤمن ان اصابته السراء شكر فكان خيراً له.
وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً - [00:07:00](#)

وان كان سبب همك وحزنك لذنب وقعت فيه ولو كان كبيرة من الكبائر. فاين انت من قول الله جل وعلا؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم - [00:07:14](#)

اين انت من قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء
الليل. حتى تطلع الشمس من مغربها. وان كان سبب همك وحزنك والملك. لظلم - [00:07:35](#)

مرير وقع عليك وحل بك وقد وعدك الله بالنصر ولو بعد حين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح واتق دعوة
المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب يرفعها الله فوق الغمام - [00:07:55](#)

اقول لها وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. بل وتوعد الظالمين بالهلاك في الدنيا. وبالعذاب في الآخرة. فقال قال سبحانه وما كنا
مهلكي القرى الا واهلها ظالمون. وقال سبحانه انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم - [00:08:17](#)

سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعاً وان كان همك والملك وحزنك وبلائك خوف او
فقر او ضيق في المال او الرزق او لانك فقدت حبيباً او عزيزاً لديك فاصبر واقبل البشري من - [00:08:37](#)

ان الله فاصبر واقبل البشري من الله جل وعلا ولنا بلونكم بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال والانس والثمرات. وبشر
الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم - [00:09:01](#)

رحمة واولئك هم المهتدون. اخي الحبيب اختي الفاضلة فلنتأمل جميعاً ان كل ما يقع الان وان كل ما يجري قضاء يسري والامر كله
لله فاستثمر يومك للدين او بعمل للدنيا. ولا تلتفت الى الماضي الا بقدر ما يدفعك للاستفادة من الخطأ. والمضي قدم - [00:09:27](#)

على طريق الفلاح والنجاح والخير. فالبلاء يا اخواني جزء من الحياة. لا يخلو منه غني ولا فقير ولا يتخلص منه ملك ولا مملوك ولا
حاكم ولا محكوم ولا نبي مرسل - [00:09:52](#)

ولا عالم مخلص. قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اخي لا تفزع ولا تجزع فالكرب سيرفع والهم سألزل. والضيق سينتهي. فهذا
وعد الله. والله لا يخلف الميعاد. فان مع العسر يسراً. ان - [00:10:12](#)

ان مع العسر يسراً ولن يغلب عسر يسرين. فمهما اشتد بك الهم في الارض فعلق قلبك بالله جل وعلا. كن عن همومك معرضاً. ودع
الامور الى القضاء وانعم بطول سلامة تسليك عما قد مضى. فلربما اتسع المضيق - [00:10:34](#)

ربما ضاق الفضا الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضاً. فرزقك مقسوم وقدرك محتوم واجلك معلوم. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
فاذا اشتد بك الهم وزاد عليك الحزن والغم. والملك الالم فالجأ الى الحي القيوم وقل يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - [00:10:54](#)

ربياني مغلوب فانتصر وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. لا اله الا انت سبحانك انا كاني كنت من الظالمين. اسأل الله جل
وعلا ان يرفع عنا وعنكم البلاء. وان يرفع عنا وعنكم الوباء. وان يرحمنا برحمته. وان يلطف بنا بلطفه - [00:11:23](#)

ان يحفظ المسلمين في كل مكان. وان يحفظ بلدنا مصر وجميع بلاد المسلمين. وان يرفع هذا الوباء عن اهل الارض انه ولي ذلك
ومولاه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:11:48](#)